(ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم).([5]) فهناك شيء من التفاوت، ولكن الاصول والمعالم العامة واحدة في كل الشرايع. اذاً: المسيرة المؤمنة ـ هنا ـ تركز من خلال وحدة المسير ومن خلال وحدة الشريعة. كما نجد ان هذه المسيرة تركز في خلد الانسان المسلم عبر نظرية تقسيم المراحل الانسانية في القرآن الكريم. القرآن يقول: (كان الناس أمة واحدة، فبعث ا النبيين مبشرين ومنذرين، وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعدما جاءتهم البينات بغياً بينهم، فهدى ا الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، وا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم).([6]) كما تركز (وحدة المسيرة المؤمنة) من خلال وحدة السنن الإلهية في التاريخ، السنن الإلهية التي تتحكم في المسيرة الانسانية عموماً، هذه الوحدة تنعكس ايضاً على المسيرة المؤمنة. القرآن يقول: (سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلاً).([7]) (سنة ا في الذين خلوا من قبل وكان أمر ا قدراً مقدوراً).([8]) ويتم التركيز على وحدة الاصل ووحدة الهدف، ووحدة المسؤولية، ووحدة المصير: ففي مجال وحدة الأصل، نجد القرآن يركز أنه: (خلقكم من نفس واحدة).([9])